Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٠ — وكان متواضعا (شرب من مكان أيد الناس فى زمزم ، وعرض أن يعمل فيها) خ حـ ١ (الحج) ص ١١٠ .

٧١ — وكان فقيها يعبد الله على علم ، فكل شيء لا يقطع الصلة بالله لا يفسد على العبد عبادته (تزوج ميمونة وهو محرم) والظاهر أنه كان عقدا لا دخولا . ومن أنكر هذا زعم أنه الدخول وهو بعيد الوقوع منه وهو محرم . ومتى صح الحديث وجب حمله على العقد[1] (٢) خ حـ ٣ (غزوة خيبر) ص ٨٣ .

٧٢ — وكان لا يخدعه عمل المتمسحين بالحرم ، وهم يعملون على تشويه قدسيته (دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر ، فلما نزعه جاءه رجل . فقال : إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة . فقال : اقتلوه) خ حـ ١ (جزاء الصيد) ص ١١٨ .

٧٣ — ولقد أكمل الله به البناء ، وأودع فيه من الخصائص ما استغنى به عن إرسال جيش من المرسلين ، وضمن كتابه عموما ومرونة يسع بهما الزمان والمكان والأشخاص إلى يوم القيامة (مثلى ومثل الأنبياء قبلى كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله ، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون . هلا وضعت هذه اللبنة ؟ فأنا تلك اللبنة ، وأنا خاتم النبيين) خ حـ ٢ (إسلام أبى ذر) ص ٥١ .

٧٤ — وهو الذى أيده ربه فى غير موضع ، ورفع عنه الحجب ، فأجاب عن تحديات قريش بعلم من غير أن يكون هناك تصادم للمعقول . ومن العجب أن نفرا يزعمون أن الله نقل له بيت المقدس ينظر إليه وهو فى مكة ، مع أن

---

(١) خ حـ ١ (جزاء الصيد) ص ١١٨ .